



تونس في 22 سبتمبر 2016

بيان

لقاء الهيئة برئيس الحكومة

حسم ملف رئاسة التلفزة التونسية ودعم العمل المشترك

التقى، يوم الأربعاء 21 سبتمبر 2016، مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري برئاسة السيد النوري الجمي، رئيس الحكومة السيد يوسف الشاهد وذلك بمقر رئاسة الحكومة.

وتناول اللقاء مجموعة من الملفات العالقة وعلى رأسها وضعية الإعلام العمومي والصعوبات التي تمر بها مؤسسة التلفزة التونسية.

وأدى مجلس الهيئة، في هذا الإطار، برأيه المطابق في ما يتعلق بمرشح الحكومة لمنصب الرئيس المدير العام على رأس مؤسسة التلفزة التونسية بالموافقة على تكليف السيد إلياس الغربي بالخطبة المذكورة وفقاً لمقتضيات الفصل 19 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري.

وأكد مجلس الهيئة أن إصلاح التلفزة التونسية لا يمكن احتزاليه في مجرد تعيين رئيس لها، واقتراح إبرام عقد أهداف ووسائل يلزم جميع الأطراف المعنية من حكومة وهيئة تعديلية والمؤسسة المعنية بتوفير ضمانات النجاح والارتقاء بأداء المرفق الإعلامي العمومي وإرساء آليات للتقييم والمتابعة. وتم الاتفاق على أن تكون مدة التكليف محددة في الزمن مع إمهال الرئيس المدير العام الجديد 100 يوم يتم على إثرها إبرام عقد الأهداف والوسائل وفق ما ذكر.

كما تم التطرق إلى موضوع المؤسسات الإعلامية المصدرة، حيث أكد مجلس الهيئة على أهمية العمل على إيجاد الحلول الملائمة لهذا الملف وفق ما يتقتضيه الصالح العام وعلى أساس مبادئ الشفافية. وأعرب السيد رئيس الحكومة بهذا الخصوص على استعداده لاتخاذ

الإجراءات الازمة للاحاق إذاعة الزيتونة للقرآن الكريم بمؤسسة الإذاعة التونسية ومتابعة بقية الملفات ذات الصلة.

وتتناول اللقاء ملف الإعلام الجهوي الخاص، حيث أكد أعضاء مجلس الهيئة على أهمية دوره وعلى ضرورة دعم مؤساته بالنظر للصعوبات المادية التي تمر بها في سبيل ضمان ديمومتها واستقلاليتها وأداء وظيفتها في أحسن الظروف.

وبالنسبة للقانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري البديل المرسوم عدد 116، تم التأكيد على ضرورة العمل المشترك لإعداد مشروع قانون موحد لاعتماده كمبادرة تشريعية.

وتطرق اللقاء أيضا إلى ضرورة الدفع في اتجاه بعث هيكل مستقل لقياس نسب المشاهدة والاستماع يعمل على أسس ومناهج علمية شفافة وذلك خطوة مبدئية في اتجاه تنظيم قطاع الإشهار وتطوير النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية الخاصة والعمومية.

كما أكد رئيس الحكومة حرصه على التفاعل الإيجابي بين الحكومة والهيئة في ما يتعلق بمختلف الملفات المشتركة واتخاذ التدابير الازمة لتيسير عملها.

عن الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
نائبة الرئيس

آسيا العبيدي

